Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النشاطات الصهيونية التي كانت تعمل في فيينا عاصمة الثقافة الأوربية آنذاك، ذلك لأن كافكا نفسه كان يخبر (باور) بنشاطاته الموازية، فها هو يقول لها في رسالة مؤرخة في 5 تشرين الأول 1916:

*" الليلة الماضية ذهبت لرؤية الدكتور بيرغمان الذي يقضي عطلة هنا (يقصد براغ) وقد كان معي في المدرسة. أنا أحبه وأحب أن أراه مرة ثانية، بالمناسبة هل تعرفين هذا الاسم؟ إنه يلعب دوراً هاماً في الحركة الصهيونية، اذكري الاسم جيداً هوغو بيرغمان": ويشرح لها كافكا ما حدث في تلك الليلة حيث استمع لأفكار بيرغمان (برأس يأكله الصداع) وأنه ضبط نفسه وكأنه (إنسان مدان)، ولكن بعد أن امتد النقاش، وتوضّحت الأفكار والغايات (أحسستُ بتحسن)، هكذا يقول لـ (باور). وبالمناسبة فإن هوغو بيرغمان المولود سنة 1883 هو أحد الفلاسفة الصهاينة الذين تبنوا المشروع الصهيوني، وقد كان رئيس المكتبة الوطنية العبرية في القدس، كما عمل أستاذاً في الجامعة العبرية في تل أبيب.

وسنلحظ في الرسائل التالية المتبادلة مابين (كافكا) و(باور) أن كافكا كان يطالبها بكتابة تقارير مفصلة عن النقاشات التي كانت تدور في بيت الشعب اليهودي لدى الفتيات ولدى الذكور الشبان، وأن (باور) كانت ترسل إليه تلك التقارير المفصلة أسبوعياً، ففي رسالة مؤرخة في 7 تشرين الأول 1916 يقول كافكا:

** " لاشيء اليوم. أفضل من كل شيء تقريرك عن اللقاء الأول في بيت الشعب اليهودي. لاشك أن العمل الجدي سيأخذ مداه، ومن الصعوبة الحكم عليه بسرعة"!.*

وفي رسالة تعقبها بأسبوع واحد فقط، وتاريخها 14 تشرين الأول 1916، يقول كافكا أيضاً:

** "وصلت البطاقة البريدية والتقرير اليوم. يا إلهي!! لشد مالهذه الصفحات من أهمية فائقة على الصعيد الشخصي بالنسبة إليّ. ويجب عليّ أن أقول إنها لم تكن مهمة سهلة بالنسبة إليك. وحالما ألقيت على الصفحات نظرة سريعة أدركت أهميتها الثقافة الشديدة. واعتبرتها مهمة جداً، وعقلانية جداً.*